[12] صلى الله عليه وآله قال: إن الجنة تشتاق (1) إلى أربعة من امتي " فاسأله من هم ؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو تيم، فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدي، فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو امية، فأتيت عليا عليه السلام وهو في ناضح له فقلت له: إن النبي صلى الله عليه واله قال: " إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي " فاسأله من هم ؟ فقال: والله لاسألنه، فإن كنت منهم لاحمدن الله عزوجل، وإن لم أكن منهم لاسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم، فجاء وجئت معه إلى النبي صلى الله عليه واله فدخلنا على النبي صلى الله عليه واله ورأسه في حجرد حية الكلبي، فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه وقال: خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأنت أحق به [مني] فاستيقظ النبي صلى الله عليه واله ورأسه في حجر علي عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن ما جئتنا إلا في حاجة قال: بأبي وامي (2) يا رسول الله دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي فقام إلي و سلم علي وقال: خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين ! فقال له النبي صلى الله عليه واله: فهل عرفته ؟ فقال: هو دحية الكلبي، فقال له: ذاك جبرئيل فقال له: بأبي وامي يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت: إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي فمن هم ؟ فأومأ إليه بيده فقال: أنت والله أولهم أنت والله أولهم أنت والله أولهم - ثلاثا - فقال له: بأبي وامي فمن الثلاثة ؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبو ذر (3). 27 - شف: أبو بكر الخوارزمي، عن أبي المظفر عبد الملك بن علي، عن أحمد ابن عمر المقري، عن عاصم بن حسين بن محمد، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن خزيمة بن ماهان، عن عيسى بن يونس، عن الاعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله:

---

(1) في المصدر: مشتاقة. (2) في المصدر: بأبى أنت وامى. (3) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 17 و 18.